شركة التنمية والاستثمار للشمال الغربي

SODINO

شركة ذات رأس مال تنمية رأس مالها48.000.000 دينارا

==========

التقريـر السنـوي

2015

المقر الاجتماعي · شارع الطيب المهيري ساية شركة المعارص بسليانة – 6100 سليانة - الهاتف077 873 7878 /- الفاكس 085 873 78 - البريد الألكتروني
sodino@sodino.com.tn

الفهـــرس

الصفحة

مجلس الإدارة ص3

كلمة رئيس مجلس الإدارة ص4

رأس المالص8

المحيط الإقتصادي الدولي و الوطني ص10

النشاط والنتائج ص15

- عرض حول نشاط ووضعيّة نتائج الشركة ص 16

- تطوّر الشركة وأدائها خلال الخمس سنوات الأخيرة ص34

- المؤشرات الخاصة بنشاط الشركة لسنة 2015 ص 34

- التطور المتوقع للشركة وآفاقها المستقبليّة ص35

المساهمات الجديدة وعمليات التفويت ص 38

المساهمون في رأس المال ص 42

هياكل التسيير و الإدارة ص 45

تخصيص النتائج ص50

التصرف في الموارد البشريّة ص 53

مجلـــس الإدارة

***

الرئــيس المديــر العــام :

السيد رضا المرابط

المتصرفـــــــون :

- البنك الوطني الفلاحي	يمثلــه السيــد فيصل بن عمارة
- بنك الإسكان	يمثله السيد عبد الرؤوف ابن الشيخ
- الشركة التونسية للبنك	تمثلها السيدة أمال ناجي
- الشركة التونسية السعودية للاستثمار الإنمائي	يمثلها السيد مديح الصيد
- البنك التونسي للتضامن	يمثله السيد محمد كعنيش
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	يمثله السيد توفيق كاترو
- البنك العربي لتونس	يمثلــه السيـدة ريم السويسي
- بنك المؤسسات الصغرى و المتوسطة	يمثله السيدة سهير تقتق
- شركة سيقا فيلتر	يمثلهــا السيد محمد القارسي
- السيد المولدي العياري	متصرف
- السيد رضا بوعجينة	متصرف

مراقب الحسـابات :

السيــد لطفي الحامي

كلمة الرئيس المدير العام

إخواني المساهمين، سيداتي، سادتي،

باسمي وباسم كافة أعضاء مجلس الإدارة وعملا بمقتضيات القانون الأساسي للشركة، أتشرّف بدعوتكم للمشاركة في الجلسة العامة العادية و أقدم لكم التقرير السنوي المتعلق بنشاط شركة التنمية والاستثمار للشمال الغربي خلال سنة2015 وأعرض عليكم، للمصادقة، الموازنة والحسابات المالية للشركة إلى غاية 31 ديسمبر2015.

وفي البداية، اسمحوا لي بأن أقدملكم فيما يلي أهم ملامح نشاط الشركة لسنة 2015:

- بلغ عدد المصادقات سنة2015على حساب الموارد الذاتية للشركة 04 مصادقات(مقابل مصادقتين سنة2014) بمبلغ جملي قدره536 ألف دينار(مقابل 300 ألف دينار سنة2014).

و رافقت هذه المصادقات المحملة على الموارد الذاتية للشركة 3 مصادقات لشركات استثمار أخرى و قع استقطابها للاستثمار بالشمال الغربي بمبلغ قدره2.685ألفدينار.كما وقعت برمجة مساهمة على حساب صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية بمبلغ قدره 384 ألف دينار.

- بلغ عدد المساهمات المحررة على حساب الموارد الذاتية للشركة ثلاث مساهمات خلالسنة2015(مقابل مساهمتين محررتين سنة2014) بمبلغ جملي قدره350 ألف دينار سنة 2014(مقابل 287.5دينار سنة2014).

- و رافقت مساهمات الشركة مساهمتين لشركتي استثمار أخريين بملغ قدره 2.450ألف دينار شملت مشروعين اثنين.

- بلغ مجموع تغطية المساهمات والتمويلات المنجزة على الحساب الجاري للمساهمين مبلغا قدره حوالي1.07 مليون بتطور قدره 7 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية .

- الحصول على تمويل لفائدة الشركة بمبلغ 5 مليون دينار من الدولة التونسية في اطار التمويل المحدث بمبلغ قدره 25 مليون دينار خصص بالميزانية التكميلية لسنة 2015، لفائدة الشركات الجهوية للاستثمار.

- مواصلة الشركة إعداد دليل إجراءاتها و هيكلها التنظيمي عن طريق مكتب مختص و قع اختياره في إطار طلب عروض مضيق.

- انجاز التدقيق المعمق الذي نظمه صندوق الودائع و الأمانات بالاشتراك مع وزارة المالية في إطار برنامج إعادة الهيكلة المالية و تدعيم الشركات الجهوية للاستثمار. و استمرت عملية التدقيق بشركتنا و استمرت عملية التدقيق بشركتنا شهر فيفري 2015 بالكامل دون احتساب الفترات التي تطلبتها صياغة التقارير و مناقشتها.

- ترسيخ العمل بنظام التأمين على المساهمات بالشركة التونسية للضمان.

- التخفيض في رأس مال الشركة الى 38.051.690 دينار بعد تراجع جل المساهمين عن تعهداتهم بتحرير باقي مساهماتهم المكتتبة في رأس المال.

- الانطلاق في تفعيل الاتفاقية المبرمة مع بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة في اطار الصندوق المخصص لهيكلة المؤسسات الصغرى و المتوسطة التي تمر بصعوبات ظرفية و المحدث في اطار قانون المالية لسنة 2014و بمقتضى الأمر التطبيقي 51-2015 صادر في 13جانفي 2015

و تجدون ضمن هذا التقرير، عرضا مفصلا لنشاط الشركة.

و في الأخير اسمحوا لي، السيدات و السادة المساهمين، أن أتوجه لكم بهذه المناسبة، بالشكر على دعمكم ومساندتكم لنا ولا يفوتني أيضا بأن أتوجه بعبارات الشكر إلى زميلاتي و زملائي أعضاء مجلس الإدارة وكذلك إلى كافة موظفي وأعوان الشركة.

شكرا على حسن الانتباه

رضا المرابط

رأس مـــال الشركـــة

التركيبة الحالية لرأس مال الشركة

يبلغ رأس مال الشركة إلى تاريخ 2015/12/31 مبلغ قدره 48 مليون دينار موزعة على 4.800.000سهم قيمة السهم الواحد الاسمية 10 دنانير.

و يتوزع رأس مال الشركة حسب طبيعة المساهمين كما يلي:

عدد المساهمون		عدد الأسهم	النسبة المأوية
مؤسسات مالية	17	4.465.141	% 93,024
أشخاص آخرون	318	334.859	6,976 %
	---	---	---
المجموع	335	4.800.000	% 100

و حرر منه 38.051.690 دينارا

يتوزع الجزء المحرر من النصف الثانى من الزيادة الأخيرة في رأس مال الشركة المنجزة سنة 2010 من 24 الى 48 ألف مليون دينار كما يلي:

- بنك الإسكان: 1.395.165 د
- ستوسيد بنك : 75.000 د
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: 231.540 د
- شركة ستار للتأمين: 350.000 د

المحيط الإقتصادي العالمي و الوطني

المحيط الاقتصادي العالمي:

لقد خفض صندوق النقد الدولي خلال شهر جانفى 2016 تقديراته لنسبة النمو الاقتصادي العالمي إلى 3.4 % بالنسبة لسنة 2016 مقابل نسبة 3.6% و الى 3.6 %لسنة 2017 مقابل تقديرات أولية بـ3.8% ، وسجلت سنة 2015 نسبة نمو عالمية ب 3.11%.

ويشير صندوق النقد الدولي أن آفاق التنمية في العالم مازالت رهينة مخاطر عديدة منها تباطئ النمو بالدول الصاعدة وإعادة موازنة الاقتصاد الصيني بالإضافة إلى انخفاض الأسعار العالمية للمنتوجات الأساسية وتخلي أمريكا عن السياسة المالية المتساهلة.

ان مراجعة نسبة النمو المشار إليها أعلاه تخص الدول المتقدمة والدول النامية على حد السواء.
بالنسبة لتغير الأسعار، فإن نسب التضخم سجلت ارتفاعا بالبلدان المصنعة مع بقائها في مستويات منخفضة عموما. سجلت الولايات المتحدة الأمريكية نسبة تضخم خلال شهر ديسمبر لسنة 2015 قدرها 0.7 % مقابل 0.5 % لشهر نوفمبر من نفس السنة. و شهدت هذه النسبة ارتفاعا من 0.1% إلى 0.2% خلال نفس المدة بكامل دول منطقة الأورو.

من جهة أخرى شهدت أهم أسواق البورصة العالمية انخفاضا واضحا في مؤشراتها في بداية سنة 2016 وذلك في علاقة بانحدار أسواق البورصة بالصين نتيجة تخوفات من تباطئ النمو الاقتصادي بهذا البلد، هذا بالإضافة إلى انكماش أسعار النفط وانعكاساته السلبية على وضعية المؤسسات العاملة في هذا القطاع.

وفيما يتعلق بأسواق الصرف العالمية، تميزت بتقلب أسعارها مع اتجاه نحو الارتفاع في أغلب الأحيان لسعر الأورو مقابل الدولار الذي بلغ 1.0849 في 25 جانفي الفارط مقابل 1.0832 في بداية نفس الشهر وذلك نتيجة تصاعد التخوفات من تشديد السياسة النقدية الأمريكية وتباطئ الاقتصاد الصيني.

المحيط الاقتصادي الوطني:

سجل الاقتصاد الوطنى سنة 2015 ركودا فى أهم قطاعاته باستثناء القطاع الفلاحي، وذلك خصوصا في قطاعى الصناعات والخدمات نتيجة الوضع السلبي جدا للأحداث الإرهابية وللضغوطات الاجتماعية المطلبية، كما شهدت أهم فروع الصناعات الغذائية تراجعا على الرغم من الانتعاشة المعتدلة للنمو الاقتصادي في منطقة الأورو.

في المستوى القطاعي، ينتظر أن تسجل قطاع الفلاحة والصيد البحري تراجعا في النمو لموسم 2015-2016 نتيجة انخفاض الإنتاج والتصدير لزيت الزيتون مقارنة بالموسم الفارط القياسي بالنسبة للقطاع الصناعي، فإن المؤشر العام للإنتاج شهد بدوره تراجعا ونسق أكثر ارتفاع خلال العشر أشهر الأولى من سنة 2015 مسجلا نسبة 1.8% مقابل 1.4% خلال نفس الفترة من سنة 2014 وذلك تحت تأثير مواصلة انخفاض إنتاج الطاقة (5.8%) وتدهور الإنتاج المنجمي (21.5%) مقابل ارتفاع طفيف لإنتاج الصناعات المعملية بنسبة 0.2%.

إن أهم المؤشرات الظرفية المتعلقة بوضعية النشاط الصناعي خلال شهر ديسمبر 2015 تؤكد تراجع الواردات من تجهيزات الإنتاج (20.6% انزلاق سنوي مقابل ارتفاع بـ 32.5% في السنة الماضية) ومن المواد الأولية ونصف المصنعة (6.1% مقابل 9.9%) ومن جهة فإن صادرات الصناعات الميكانيكية والكهربائية شهدت بدورها انخفاضا هاما سنة 2015 مقابل 14% في السنة الماضية وكذلك نفس الشيئ بالنسبة لصناعة النسيج والملابس والجلود والأحذية (3.6% مقابل 4.2%).

بالنسبة لقطاع الخدمات، تؤكد أهم المؤشرات المتعلقة بالنشاط السياحي أنها واصلت التدحرج خلال شهر ديسمبر لسنة 2015 إلا أن نسقها كان أقل سرعة من الأشهر السابقة خصوصا بالنسبة لليالي المقضاة 38% و52.3% بالنسبة لنفس الشهر كامل سنوات من 2010 إلى 2014 ولعدد السياح الأجانب (12% و 25.8%) ومداخيل السياحة (55.3% و 58.4%).

خلال كامل سنة 2015 انخفض عدد الليالي المقضاة بنسبة 44.4% ليبلغ 16.2 مليون ليلة وبالنسبة لعدد السياح الأجانب انخفض أيضا بـ 30.8% ليستقر حوالي 4.2 مليون سائح وبالنسبة لمداخيل السياحة انخفضت بنسبة 35.1% لتستقر حوالى 2.355 مليون دينار.

بالنسبة لعجز الميزان التجاري بلغ سنة 2015 مبلغ قدره 12.048 مليار دينار مسجلا انخفاضا بنسبة 11.6% مقارنة بسنة 2014 وذلك نتيجة انخفاض قيمة الصادرات و لكن بنسق أقل من الواردات (2.8 -% و 5.7 -%مقارنة تباعا بـ 2.5% و6.4% سنة 2014) وبذلك تحسنت نسبة التغطية بنقطتين لتبلغ 69.6%.

من جهتها انخفضت مداخيل العمل بالخارج بنسبة 6%سنة 2015 مقارنة بسنة 2014 لتستقر بمبلغ قدره 3.743 مليار دينار. وبذلك يبلغ عجز الميزان التجاري 7.602 مليار دينار أي بنسبة 8.7% من الدخل القومى الخام مقابل 7.369 مليار دينار و 8.9 سنة 2014.

وبلغ الاحتياطي الصافى من العملة الصعبة في نهاية سنة 2015، 14.102 مليار دينار أي ما يقابل 128 يوم توريد مقابل 13.097 مليار دينار و112 يوم توريد سنة 2014 ويأتي هذا التحسن نتيجة تدعيم الموارد الأجنبية بـ8.4 مليار دينار وارتفاع حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة بنسبة 9.2% مقارنة بسنة 2016.

وشهد سعرالصرف بدوره فى ديسمبر2015 تآكلا بنسبة 1.4% مقابل اليورو وارتفاع نسبة 1.6% مقابل الدولار.

خلال كامل سنة 2015 تآكل الدينار بنسبة 8.4%مقابل الدولار وارتفع بنسبة 3.4% مقابل الأورو.

وبقيت نسبة التضخم مستقرة بـ4.9% مقارنة بسنة 2014. و شهدت نسبة التضخم بالنسبة للمواد الغذائية والمواد المصنعة انخفاضا في نسق ارتفاعها لتبلغ سنة 2015 معدلا قدره 5.2%و 4.8% تباعا مقابل 5.4% و 5.2% سنة 2014 .

وشهد ارتفاع أسعار المنتوجات الخدماتية تسريعا في نسقه من 4.2% إلى 4.6% من سنة 2014 إلى سنة 2015.

سجل نقص السيولة البنكية ارتفاعا طفيفا سنة 2015 مقارنة بسنة 2014 مع بعض فترات التحسن خلال نفس السنة ليرتفع بذلك معدل عمليات السياسة النقدية إلى 5.144 مليار دينار وذلك بارتفاع قدره 0.114 مليار دينار مقارنة بسنة 2014.

I - النشاط و النتائج

1.I- عرض حول نشاط و وضعية و نتائج الشركة

1-1.I : عرضا مختصرا لنشاط الشركة لسنة 2015

يرتكز نشاط الشركة عموما على المحورين التاليين:

- النشاط التنموي للشركة والإحاطة بالباعثين
- النشاط الاستثماري

أ - النشاط التنموي للشركة والإحاطة بالباعثين :

باعتبارها احدى أهم دعائم التنمية و تمويل الاستثمار الخاص بالجهة، ساهمت شركة التنمية والاستثمار للشمال الغربي تقريبا في كل التظاهرات الجهوية و المحلية الملتئمة و نذكر منها بالخصوص:

- الملتقيات الجهوية و الإقليمية حول الاستثمار و التشجيع على المبادرة الخاصة.
- مواكبة الزيارات الرسمية ذات العلاقة بالتنمية و الاستثمار و التعريف بتدخلات الشركة كإحدى أهم رافعات الاستثمار الخاص و احداث المشاريع وخلق مواطن الشغل بالجهة.
- المساهمة بصفة نشيطة و فعالة في الإعداد ليوم سليانة للاستثمار الخاص المبرمج لسنة 2016
- المساهمة النشيطة و الفعالة في الاستشارات الجهوية حول الأراضي الدولية و حول القطاع الفلاحي.
- المساهمة الفعالة و النشيطة فى اللجان الوطنية المنعقدة بوزارة التنمية و الاستثمار و التعاون الدولي و كذلك اللجان الجهوية حول اعداد الوثيقة التوجيهية للمخطط الخماسي 2016-2020.
- المساهمة في جل ورشات التكوين و التظاهرات التى تنظمها الجمعية التونسية للمستثمرين في رأس المال.
- المساهمة بصفتها عضوا قارا، في كل اجتماعات لجان إسناد المقاسم الصناعية المحدثة بمختلف ولايات الشمال الغربي
- المساهمة بصفتها عضوا قارا في اجتماعات و مداولات اجتماعات لجنة قيادة صندوق اعادة هيكلة المؤسسات الصغرى و المتوسطة
- المساهمة في الاجتماعات الخاصة بصندوق دعم الموارد المالية لشركات الاستثمار الجهوية المحدث فى اطار قانون المالية التكميلي لسنة 2015

أ-1 : المتابعة و الإحاطة بالباعثين:

حتى نتمكن من وضع هذا العنصر في إطاره العام، نشير إلى أن الشركة أنجزت مند نشأتها 138 مشروعا بمجموع مساهمات بلغ 23.938.035 ألف دينار بين مساهمة في رأس المال وتسبقة على الحساب الجاري للمساهمين.

وتتوزع هذه المشاريع حسب وضعيتها كما يلي:

وضعية المشاريع	العـــدد	مبلغ المساهمة

مشاريع وقعت إحالتها بالكامل	25	2.624.450
مشاريع في طور التصفية القضائية	15	3.008.800
مشاريع مدرجة بحافظة مساهمات الشركة حاليا	98	18.933.285

و تتوزع المشاريع المدرجة بحافظة المساهمات الحالية للشركة حسب وضعيتها كما يلي :

وضعية المشاريع	العدد	مبلغ المساهمة
مشاريع في طور الاستثمار وتشهد صعوبات في اتمام الإنجاز و / أو الدخول في الإنتاج	13	2.560.000
مشاريع في طور الإنجاز	5	729.000
مشاريع تشهد صعوبات ومتوقفة تماما عن النشاط	21	2.633.300
مشاريع تشهد صعوبات ومتوقفة جزئيا عن النشاط	9	1.027.085
مشاريع تشهد صعوبات وهي فى وضعية نشاط	3	756.000
مشاريع تنشط بصفة عادية	47	11.227.900

وتجدر الإشارة أنه بالإضافة للمدخرات المخصصة للمشاريع التي هي في طور التصفية القضائية والتي بلغت1.828.800 دينار، وظفت الشركة أيضا مخصصات إضافية بعنوان المشاريع المدرجة بحافظة مساهماتها الحالية توزعت كما يلي:

	2014	2015
تحصيصات متراكمة بالدينار	7 099.244	8.037.365
تحصيصات حديده 2015 بالدينار	938 121	

وأنجزت الشركة أيضا، بطلب من سلط الإشراف، 4 مساهمات ذات طابع قانوني خاص في المشاريع التالية:

-مساهمة قدرها 150 ألف دينار في رأس مال شركة إقدام للتصرف في صناديق الانطلاق و250 ألف دينار في تمويل صندوق إقدام1. للتذكير وقع احداث هذه الشركة بأمر من سلط الإشراف سنة 2006 مباشرة اثر صدور أول قانون للمساعدة على الانطلاق. و كان لهذه الشركة دور ارساء منظومة المساعدة على الانطلاق و التي تعتبر من أصعب مراحل الاستثمار و أعلى درجات المخاطرة حتى أن الخبراء يشبهون مرحلة الانطلاق بواد الموت Valley of death بالنسبة للمساهمات، باعتبار أن هذا الصنف من التمويل يوجه الى أفكار المشاريع المجددة التي تعتمد على الاختراع و البحث العملي.وتعنىهذه المرحلة من التمويل بالعمل على بلورة و تجسيم فكرة التجديد و المساعدة على الحصول على براءة الاختراع و انجاز مجسم المنتوج و اعداد دراسة المشروع. و يبقى نجاح هذه المرحلة من التمويل مرتبط بمدى قدرة المشروع على جلب اهتمام المستثمرين و تعبئة الموارد المالية اللازمة للانطلاق في مرحلة التصنيع و الترويج.

بعد توظيف كامل موارد صندوق اقدام واحد، تقدمت الشركة منذ سنة 2008 بمقترح احداث صندوق اقدام 2 بمبلغ مليوني دينار فى مرحلة أولى ثم بمليون دينار بمرحلة ثانية و تحصلت في الغرض على تأشيرة هيئة السوق المالية، الا أن الوضعية المالية خصوصا بعد 14 جانفي 2011 للشركات الجهوية للاستثمار المساهمة في اقدام للتصرف حالت دون تمويل هذا الصندوق.

تعيش هذه الشركة وضعية صعبة أمام نفاذ شبه كامل لمواردها المالية و نحن الآن بصدد التنسيق مع المصالح المختصة بوزارة المالية و مع صندوق الودائع و الأمانات قصد امكانية تمكين الشركة من احداث صندوق جديد يقع اكتتابه من قبل شركات الاستثمار الجهوية المساهمة في رأس مالها من الحصص المخصصة لها من الصندوق المحدث بالميزانية التكميلية لسنة 2015 لفائدة الشركات الجهوية للاستثمار عن طريق صندوق الودائع و الأمانات.

- مساهمة قدرها 2.499.900 دينار في رأس مال شركة البعث العقاري الصناعي للشمال و 10 ملايين دينار على الحساب الجاري للمساهمين. سنقدم لاحقا فى هذا التقرير وضعية هذه الشركة.

- مساهمة قدرها 490 ألف دينار في رأس مال شركة التصرف بالقطب التكنولوجي بالكاف وقع تحريره إلى الربع عند الاكتتاب. مازالت هذه الشركة في طور تسوية عملية شراء الأرض الكائنة

بمحطة المحاميد بتاجروين من ولاية الكاف و التى هي على ملك شركة اسمنت أم الإكليل. ستحال هذه الأرض التي تمسح حوالي 50 هكتار الى القطب التكنولوجي بالكاف للتصرف فيها.

- مساهمة قدرها100 ألف دينار فى رأس مال شركة مكتب دراسات سراورتان حررت إلى الربع عند الاكتتاب، مازالت هذه الشركة في طور تحيين الدراسة المعدة منذ 2008 لإعادة استغلال مناجم سراورتان بولاية الكاف.

وفي إطار متابعتها لحافظة مساهماتها، واصلت الشركة خلال سنة 2015 دعمها و إحاطتها للباعثين وخاصة منهم الذين يواجهون صعوبات فى المستوى المالي أو الاجتماعي أو التسييري وذلك بتقديم النصائح والإرشادات اللازمة و استنباط الحلول الملائمة من خلال زيارات المتابعة والمشاركات في مختلف هياكلالقرار كمجالس الإدارة و الجمعيات العامة وكذلك التدخل المالي عند الضرورة و الذي حرصنا من خلاله تجنيب المشروع مزيدا من الصعوبات و الأضرار.

و تعمل الشركة في سبيل إذلال الصعوبات المختلفة التي تمر بها بعض المشاريع سواء في مرحلة الإنجاز أو خلال مرحلة التصرف، على تجميع مختلف الممولين لهذه المشاريع قصد دراسة وضعيتها واستنباط الحلول الملائمة لها وكذلك التدخل لدى مختلف الإدارات الجهوية و الوطنية ذات العلاقة.

و تمكنت الشركة من خلال إستراتيجية التدخل هذه من معالجة وضعية العديد من المشاريع و تعبئة موارد تمويل لها خصوصا في شكل مساهمات إضافية لشركات و/أو صناديق استثمار.

و نذكر في هذا الصدد بالصعوبات التي تعترض المشاريع في مراحل انجازها (رخص، تسجيل، تمويل ...) و التي من شأنها إطالة مدة الانجاز التي تتجاوز في أغلب الأحيان الثلاث أو الأربع سنوات. و ينجر عن هذا التمديد في فترة الإنجاز ارتفاع في كلفة الاستثمار و خصوصا في عناصره المتعلقة بالمصاريف المختلفة F A D و تأخير فى الدخول الفعلي في الإنتاج و اضطراب كامل في المعطيات التى بنى عليها المشروع وبالتالى تقليص فرص نجاحه و مردوديته.

كما يؤدي هذا التأخير في العديد من الحالات إلى تشنج علاقة الباعث بالمشروع وبمختلف المتدخلين من ممولين و من إدارات و مساهمين و كذلك فى تقليص فرص إحالة مساهمات شركتنا.

و إن الإمكانيات المتاحة لدى شركتنا ضعيفة جدا للضغط على مختلف هؤلاء المتدخلين قصد التقليص في الآجال و الإسراع في إسداء خدماتهم فى الآجال المعقولة و مراعاة عوامل التنسيق المطلوبة.

و من جهة أخرى، تفتقد شركتنا الامكانيات المالية اللازمة التي تجعلها قادرة على الإحاطة المالية بالمشاريع و الاستجابة الى حاجياتها بالنجاعة و السرعة المطلوبتين. و نتيجة لذلك تفقد شركتنا الدور المحوري في قيادتها للمشاريع التي تبقى رهينة تدخل المؤسسات المالية الأخرى غير المؤكد و يفتقد للسرعة المطلوبة حيث عادة ما يستنزف الكثير من الوقت و بالتالي يفاقم من صعوبات المشروع ويضعف من فرص انقاذه و نجاحه.

هذا مع الإشارة و التأكيد و أن الشركات الصغرى و المتوسطة تفتقد الصلابة اللازمة لمواجهة الصعوبات، نظرا لطبيعة تركيبتها المالية التي عادة ما تكون هشة وأيضا لنوعية باعثيها الذين عادة ما يفتقدون الى الخبرة اللازمة في التصرف المالى و الإداري و الإنتاج و التسريق.

أ-2 : زيـــارات المتابعـــــــة :

في ظل الوضع الاستثنائى الهش الذي يعيشه الباعثين حاليا نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تمر بها البلاد منذ جانفى 2011، واصلت الشركة خلال سنة 2015في تكثيف مجهوداتها في متابعة المشاريع المنجزة أو التي هي فى طور الإنجاز و ذلك من خلال الزيارات الميدانية لهذه المشاريع و مختلف اللقاءات مع الباعثين.

و يرتكز برنامج المتابعة أساسا على:

- زيارات المتابعة التي يقوم بها ممثل الشركة بالولاية المعنية
- الاجتماعات و اللقاءات مع الباعثين سواء بمقرات مشاريعهم أو بمقر شركتنا
- اجتماعات لجنة متابعة انجاز الاستثمار التى وقع تعميمها على مختلف المشاريع

و بالإضافة إلى النصح و المعونة والإحاطة التى تقدمها للباعثين في المستوى التسييري والمالي، لم تدخر الشركة أي جهد قصد توسيع هذا المجهود ليشمل التدخل لدى العديد من الهياكل الإدارية والمالية و وكالة النهوض بالصناعة و التجديد ومصالح البنك المركزي التونسي و لدى السلط الجهوية و لدى بعض الوزارات مرجع النظر، قصد مساعدة الباعثين على الحصول على بعض التراخيص وعلى التمويلات البنكية اللازمة و على تمويلات صندوق تطوير اللامركزية الصناعية وعلى منح الاستثمار.

وبالإضافة إلى الزيارات الميدانية و تعميقا لمبدأ المتابعة اللصيقة تعمل الشركة على استدعاء الباعثين إلى مكاتبها و الاجتماع بهم قصد الإنصات إلى مشاغلهم و التعرف عليها ومعالجتها عند الاقتضاء.

و في هذا الإطار، نشير إلى ضعف استجابة العديد من الباعثين و خصوصا الجدد منهم الى مجهودات الإحاطة و النصح التي تبذلها الشركة في سبيل مرافقتهم و مساعدتهم على تسيير المشروع طبقا لقواعد التصرف المعمول بها و المنصوص عليها قانونا في خصوص الشركات خفية الاسم. ويستفحل هذا الوضع خصوصا مع الباعثين الجدد أصحاب مشاريع تقليدية ذات قيمة إضافية محدودة. إن هذه النوعية من المشاريع ، بدعوى عدم قدرتها على تحمل الأعباء القارة للتصرف Les charges de structures خصوصا عند مرحلة الإنجاز، تفتقد في أغلبهاالهيكلة تصرف و تسيير تمكن باعثيها و مختلف الممولين من المتابعة و من المعلومات الدقيقة حول المشروع و تقدم عملية انجازه و/أو التصرف فيه، هذا بالإضافة إلى صعوبة تطبيق شروط عقد الإحالة أو ميثاق المساهمين المبرم مع هؤلاء الباعثين.

هذا مع التأكيد و أن المشاريع التقليدية لها أهمية بالغة بالنسبة للجهة من حيث قدرتها على التشغيل وعلى تثمين قدراتها من الموارد البشرية و الطبيعية و الإنشائية التي تتمتع بها. إلا أن قابليتها لمساهمة رأس مال المخاطر ضعيفة جدا خصوصا في ظل الإحالة الحرة و ما تقتضيه من شروط التصرف والمتابعة.

أ-3 : المشاركة في اجتماعات هياكل التسيير :

تأكيدا لمبدأ الشريك الفعلي و الحرص على متابعة الباعث و مرافقته، تحرص الشركة أن تكون لها عضوية فاعلة فى مجالس إدارة كل الشركات التي تساهم فى رأس مالها. كما تحرص

الشركة أيضا على أن يلتزم الباعثون بقواعد التصرف الخاصة بشركات خفية الاسم و ذلك بدعوتهم إلى عقد اجتماعات مجالس الإدارة والجمعيات العامة في آجالها القانونية و إعداد القوائم المالية في مواعيدها. و تعمل الشركة على تذكير الباعثين بذلك كتابيا بصفة منتظمة تقريبا.

و ساهمت الشركة خلال سنة 2015في أكثر من 400 اجتماع لمجالس إدارة وجلسات العامة للمساهمين و غير العادية للشركات التي تساهم في رأس مالها. وبالرغم من حرصها على تمتين العلاقة مع الباعثين في إطار المرافقة و المساعدة، تضطر الشركة إلى اللجوء إلى القضاء في العديد من الحالات تجاه بعض الباعثين الذين أبدوا تعنتا في الالتزام بقواعد التصرف و تقديم القوائم المالية وعرضها على مجلس الإدارة والجلسة العامة للمساهمين.

واعتمدنا في هذا الصدد على تمشي المطالبة قضائيا بتعيين خبير يتولى مراجعة كامل أوجه التصرف المحاسبي و المالي للمشروع. و لنا حاليا 20شركة موضوع طلب اختبار تحصلنا في 6 منها على أحكام في الغرض.

ب - النشـــــــاط الاستثمـــــــاري:

استقبلت الشركة خلال سنة 2015، حوالي40باعثا تقدموا سواء بدراسات جاهزة أو بأفكار مشاريع قابلة للدراسة أو للتعميق. و من بين هؤلاء الباعثين المحتملين تقدم20 منهم إلى الشركة بمطالب مساهمة حظيت كلها بالعناية اللازمة وهي بصدد الدرس و التقييم للتأكد من الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع قبل عرضها على هياكل المصادقة بالشركة و لحث بعض شركات الاستثمار الأخرى على المساهمة في رأس مالها وإيجاد التمويل البنكي اللازم لها.

إن محدودية السيولة المتوفرة حاليا لدى الشركة نتيجة تراجع جل المكتتبين في الزيادة الأخيرة في رأس مالها من 24 إلى 48 مليون دينار، جعلت علاقتنا مع طالبي المساهمات ضبابية أيضا باعتبار خشيتنا من إثقال التزامات المالية للشركة دون غطاء سيولة كافي. و بالرغم من هذه

الوضعية الصعبة و حرصا منا على المحافظة على الموقع المتميز للشركة بالجهة نسعى الى قبول مطالب المساهمات و نعمل على توجيه أصحابها إلى شركات أو صناديق استثمار أخرى.

و في هذا الإطار، قدمنا7مطالب مساهمة الى هياكل المصادقة بالشركة خلال سنة 2015حظي منها4 بالقبول.

ب-1: *المصادقات الجديدة:*

صادقت الشركة خلال سنة 2015 على المساهمة في4عمليات استثمار بمبلغ قدره 536ألف دينار وفيما يلي جدولا مفصلا لهذه المصادقات:

الوحدة بالدينار

المشروع	المكان	تكلفة الاستثمار	مساهمة SODINO	مساهمة FOPRODI	مساهمة Autre SICAR	مواطن شغلمحدثة
الترفيع في رأس مال شركة SOCABIS لصنع السكويت	باحة	130.000	60.000	-		
اعادة هيكلة شركة سيميتال سليانة	سليانة	2.350.000	250 000	-	2.450 000	
وحدة لتكييف زيوت السيارات	باحة	1000.000	126.000	384.000	120 000	15
وحدثة متحركة لبث الأفلام	الكاف	870.000	100.000	-	115.000	9
المجموع		**4.350.000**	**536.000**	**384.000**	**2.685.000**	**24**

وبذلك بلغ عدد المصادقات على المساهمات منذ نشأة الشركة **332** مصادقة بمجموع التزامات مالية قدره 41.659ألف دينارا. و من جهة أخرى، ارتفع حجم المصادقات المحملة على موارد صندوق التطوير و اللامركزية الصناعية إلى 29.505 ألف دينارا شملت **140** مشروع.

ب-2: *المصادقات المنجزة:*

بلغت المصادقات المنجزة على حساب الموارد الذاتية للشركة خلال سنة 2015 مبلغا قدره **310.000**ألفدينار و هي تمثل مساهمة الشركة في قائمة المشاريع المعروضة في الصفحة عدد**39**من هذا التقرير.

I.1-2 : نتائج الاستغلال خلال سنوات 2013 و2014 و2015

تطورت نتائج الاستغلال خلال سنوات2013 و2014و2015 كما يلي:

السنة	2013	2014	2015
نتائج الاستغلال	-1.082.751	-2.363.945	-2.700.068

و تعود مواصلة تراكم النتائج السلبية الى سنة 2015إلىأسباب عديدة خارجة في مجملها عن نطاق شركتنا نذكر منها خصوصا:

1- ارتفاع حجم المدخرات التى تم تخصيصها على المساهمات التي شهدت صعوبات وتأخرا في استرجاعها.

2- تركيز الشركة على تجسيم المهام التي بعثت من أجلها و المتعلقة أساسا ببعث المشاريع و خلق مواطن الشغل مع مرافقة الباعثين و الإحاطة بهم و التدخل المستعجل لمساعدتهم على تخطي الصعوبات المالية عن طريق مساهمات مستعجلة على الحساب الجاري للمساهمين.

3- ارتفاع تكلفة متابعة المشاريع و مرافقة الباعثين الذين يفتقدون الخبرة في تسيير مشاريعهم طبقا للقوانين الخاصة بالشركات خفية الاسم.

3- انخفاض نسبة التوظيفات بالسوق الماليّة.

5- هشاشة الهيكلة المالية للمشاريع الصغرى و المتوسطة التي تمثل أغلب مساهمات الشركة تقريبا و ارتفاع نسبة التداين (بين قروض و مساهمات) بها إلى ما يفوق 95 % في العديد من المشاريع مع افتقار الباعثين للإمكانيات المالية الذاتية اللازمة للاستجابة الحينية لحاجة مشاريعهم الطارئة و خصوصا عند التجاوز في تكلفة الإنجاز.

تعاني هذه المشاريع عموما من طول فترة الإنجاز و ضعف المرافقة المالية الحينية و هشاشة العلاقة بينها و بين باعثيها الذين سرعان ما يفتقدون القدرة على مواصلة تحمل الصعوبات المالية و التسييرية للمشروع.

6- هشاشة القاعدة المالية لشركتنا و التي لا تساعدها على توظيف عامل القرب l'atout de proximité التوفير الحلول المالية الحينية و الملائمة للمشاريع التي تساهم في تمويلها.

7 - تعدد الممولين و المتدخلين الماليين للمشاريع التي تساهم شركتنا في تمويلها مما يضاعف من صعوبة التنسيق فيما بينها و يساهم في مزيد اضاعة الوقت و تراكم الصعوبات و الاختلال المالي لهذه المشاريع.

8- تأثير الوضع الاقتصادي و الاجتماعي و الأمني الصعب الذي تعيشه البلاد منذ جانفي 2015 و انتشار الاقتصاد الموازي و المزاحمة غير الشريفة و تدهور لقدرة الشرائية.

9- ارتفاع تكلفة عناصر الاستثمار و الإنتاج بالسوق العالمية بالإضافة الى ارتفاع قيمة صرف الدينار التونسي مقارنة بالعملات الأجنبية و أساسا بالدولار و باليورو.

10–صعوبات المناخ الاستثماري بالجهة (طول فترة الحصول على التراخيص و صرف التمويل البنكي، صعوبة الحصول على العديد من الخدمات المتعلقة بإنجاز الاستثمار، صعوبات في مستوى ترويج المنتوج و خصوصا الخدمات ...)مما يتسبب في إطالة فترة الدخول الفعلي في الإنتاج والتي تتجاوز في أغلب الأحيان الثلاث أو الأربع سنوات أو أكثر.

11- طول المدة التي تتطلبها المشاريع لبلوغ مرحلة النضج niveau de maturité. و تتجاوز هذه المدة في العديد من الحالات الأربع أو الخمس سنوات.و يعود ذلك إلى العديد من العوامل نذكر منها بالخصوص الجانب التسويقي و المنافسة غير المتكافئة و عدم القدرة على الاستجابة لشروط الصفقات العمومية.

12-عدم تطابق خصائص هذه المشاريع المنجزة في مناطق التنمية الجهوية بالشمال الغربي مع مقاييس و شروط إسناد التمويلات البنكية من حيث نسب الفائدة و فترات الإمهال و مدة استرجاع القرض.

13- صعوبة احالة المساهمات نتيجة العوامل المشار اليها أعلاه.

14- تراجع سوق البورصة بالنسبة لبعض التوظيفات.

15- توظيف قسما كبيرا من السيولة لتمويل الشركة الفرع "سوبينو" و بلغ هذا التوظيف 10 ملايين دينار على الحساب الجاري للمساهمين دون احتساب المساهمة في رأس المال و التي تبلغ حوالى2.5 مليون دينار.

و هنا وجب التأمل فى هذه الوضعية بعمق باعتبار أن المواصلة في هذا النسق دون دعم مالي مناسب لطبيعة المخاطرة المرتفعة لمساهمات الشركة بالجهة و دون مراجعة عميقة لسياسة تدخلات الشركة ستؤدي بهذه الأخيرة إلى مزيد المخاطرة والصعوبات.

I.1-3 : وضعية و أداء الشركة خلال سنة 2015

تميزت وضعية الشركة و كذلك أداءها خلال سنة 2015 بما يلي:

- مواصلة التركيز على استرجاع المساهمات و تسوية وضعية التصرف بالمشاريع التي تساهم الشركة في تمويلها.

- تكثيف الإحاطة بالمشاريع التي تعيش صعوبات مالية و اعتماد تمشي فعال يرتكز على التنسيق مع مختلف المساهمين و الممولين لهذه المشاريع قصد بلورة حلول لمعالجة شاملة للوضعيات المالية لهذه المشاريع. و تمكننا في ظل هذه الاستراتيجية من معالجة عديد الوضعيات الصعبة عن طريق استقطاب صناديق استثمار معتبرة و / أو مستثمرين خواص في صيغة جديدة من التمويل و الشراكة الذي يعبر عنه ب Business Angel.

- مواصلة الشركة نشاطها بصفة عادية من حيث مساندتها للمشاريع التي تساهم في تمويلها و متابعتها ومرافقة باعثيهابالرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تعيشها البلاد منذ سنة 2011.

- صعوبة المتابعة طبقا لشروط ميثاق المساهمين الذي وقع البدء بالعمل به منذ سنة 2009 وضعف استجابة الباعثين إلى مجهوداتنا المبذولة في الغرض.

- صعوبة إحالة المساهمات خصوصا في ظل الصعوبات التي تشهدها العديد من المشاريع في مستوى التسويق و ارتفاع التكلفة و تدني المردودية.

-تواضع الإيرادات المتأتية من المساهمات نتيجة المخاطرة العالية التي تميز جل مساهمات الشركة مع التأكيد و أن سنة 2015 مثلت مواصلة تعزيز نسق 2014 من حيث تغطية

المساهمات سواء في رأس المال أو بالحساب الجاري للمساهمين. تجاوز مجموع المبلغ المستخلصة المليون دينار.

-ضعف الإمكانيات المالية لدى الشركة مقابل التزاماتها بعنوان المساهمات و مساعدة المشاريع المنجزة و تغطية أعباء التصرف و متابعة المساهمات.

I.1-4أهم المخاطر التي تتعرض لها الشركة

تتمثل المخاطر التي تتعرض لها مساهمات الشركة أساسا :

- في طبيعة المشاريع التي تتم المساهمة فى رأس مالها حيث تكون في أغلبها احداثات جديدة و من طرف باعثين جدد ذات خبرة محدودة.

- صعوبة إحالة المساهمات باعتبار أن جل المشاريع التي أنجزت بها هذه المساهمات تعيش صعوبات تعود في أغلبها إلى:

* ضعف المرافقة المالية لهذه المشاريع خصوص في ظل تعقيدات التمويل البنكي من حيث شروط الإسناد و صرف التمويل و آليات الاستخلاص و التصنيف Centrale des risques بالبنك المركزي التونسي.

* صعوبات مناخ الاستثمار بالجهة.

* ضعف خبرة الباعث وثقافة التسيير لديه طبقا للقوانين الجاري بها العمل.

* ضعف الإحاطة و المرافقة الفنية للباعثين خصوصا الجدد منهم عند اختيار معدات الإنتاج و التصرف فيها.

* تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد منذ ما يزيد عن الخمس سنوات وتدهور نسب النمو وانخفاض سعر الصرف للدينار التونسي..

*هشاشة الهيكلة المالية لهذه المشاريع و تأثرها السريع بأدنى الصعوبات والعراقيل (مالية، إدارية، تسويقية....) خصوصا في ظل غياب تمويل الجوار.

* صعوبة موقعة هذه النوعية من المشاريع لمنتوجاتها بالسوق المحلية أمام المزاحمة غير الشريفة التي تفرض عليها من قبل المنتجين الكبار و في ظل غياب اجراءات خصوصية تحميها في هذا الصدد.

* ضعف الإمكانيات المالية لدى الشركة للحد من هذه الصعوبات وغالبا ما تجد الشركة نفسها في وضعية صعبة لا تمكنها لا من الإحالة ولا من التدخل.

Situation dans laquelle la SODINO se retrouve enfermée dans une situation sans pouvoir y intervenir ni en sortir

- ارتفاع المخصصات على المساهمات Provisions نتيجة صعوبة تغطية المساهمات وانجاز الإحالات و تدني مردودية المشاريع التى عادة ما تكون قد عانت من طول فترة الانجاز وارتفاع في تكلفة الانجاز و تأخير عملية الدخول الفعلي في الإنتاج و ضعف المال المتداول والمرافقة البنكية في مرحلة الاستغلال لبلوغ مستوى النضج stade de maturité

- طبيعة المشاريع المتوفرة بالجهة و التي يغيب عن مجملها الطابع التجديدي والقيمة المضافة العالية.

- ارتفاع تكلفة مساهمات الشركة مقارنة بحجمها حيث لا يتجاوز معدل المساهمة 170 أو 180 ألف دينار بالنسبة للمشروع الواحد.

- ضعف التنسيق بين مختلف المتدخلين مما يجعل مدة انجاز المشروع تتجاوز في أغلبها الثلاث سنوات.

- ضعف مصادر التمويل لدى الشركة ما يتلاءم مع المهام الموكولة لها ومع ارتفاع نسبة المخاطرة بالجهة.

- ضعف القاعدة المالية للشركة خصوصا بعد عملية التخفيض في رأس المال بالمبلغ غير المحرر و افتقاده بذلك لزمام المبادرة بالمشاريع التى تساهم في تمويلها من حيث :

* المرافقة المالية الشاملة exhaustive و تغطية كامل حاجيات المشروع سواء عند تجاوز تكلفة الإنجاز و حتى في مراحل الاستغلال و ذلك على أساس السرعة réactivité و تمويل الجوار financement de proximité.

* و كذلك من المرافقة الفنية و التسويقية اللازمة و توفير الخبرة الضرورية للباعثين وتمكينهم من ترشيد أعباء الاستغلال و من تركيز منتوجاتهم بالأسواق بأقل تكلفة و بأوفر حظوظ التموقع.

وتجدر الإشارة في هذا الباب، إلى أن مصادر التمويل لدى الشركة ترتكز أساسا على أموالها الذاتية المتأتية أساسا من رأس المال ومن استرجاع المساهمات.

ونؤكد فى هذا الصدد، أن إيرادات الشركة محدودة جدا و ذات مخاطرة عالية باعتبارها تعتمد أساسا على الإحالات في حين أن شركات الاستثمار وخصوصا التابعة منها للبنوك تعتمد على أموال التصرف لحساب الغير والتى تمكن شركة الاستثمار من عمولة سنوية معقولة ومن اقتسام لأعباء المخاطرة.

I.1-4 : أهداف الشركة و الوسائل التي اتخذتها و تمركزها تجاه المنافسة

I.1.4-1: أهداف الشركة

تهدف شركة التنمية و الاستثمار للشمال الغربي من خلال مساهماتها في جهة الشمال الغربي إلى:

- المساهمة في دفع عملية التنمية بالجهة و التوجه قدر الإمكان نحو المشاريع المجدية والمستديمة والقادرة على خلق الثروات و مواطن الشغل.

- المساهمة في تطويرالقاعدة الاقتصادية بالجهة من خلال دفع المبادرة الخاصة وتنويع النسيج الصناعي وإحداث المشاريع المجددة و تثمين المزايا التفاضلية و إرساء ديناميكية اقتصادية دائمة بالجهة.

- تنقية الوضعيات المالية للمشاريع التي تعيش صعوبات ظرفية و ذلك في اطار الصندوق المحدث للغرض بالقانون المالية التكميلى لسنة 2014.

- الاستجابة لتطلعات المستثمرين بخصوص التمويل و المرافقة و الإحاطة والمساعدة و ذلك في حدود امكانيات التمويل المتوفرة من خلال صندوق دعم الموارد المالية للشركات الجهوية للاستثمار عن طريق صندوق الودائع و الأمانات و المحدث بمقتضى قانون المالية التكميلي لسنة 2015.
- تعزيز الموارد الذاتية للمشاريع و جعلها أكثر قابلية للتمويل البنكي و اعتماد الشراكة مع المؤسسات المماثلة.
- الترفيع في مردوديةالمشاريع و تعزيز فرص نجاحها و تطورها .
- استرجاع المساهمات و تحقيق التوازن المالى للشركة

هذا مع الإشارة و أن الشركة حاليا تعيش ضبابية كبيرة فى مستقبل نشاطها بالجهة خصوصا فى ظل المعطيات التالية:

- فقدان الشركة لدعم المساهمين فى رأس مالها خصوصا بعد تراجعهم عن تحرير بقية مساهماتهم المكتتبة فى الزيادة الأخيرة فى رأس المال
- قرار مجلس الإدارة التوقف بالنسبة لسنة 2016 عن تمويل الإحداثات الجديدة حفاظا على التوازن المالى للشركة و اعطاء الأولوية للمرافقة المالية للمشاريع التي تساهم في رأس مالها.
- التوقف على ما يبدو عن برنامج اعادة هيكلة الشركات الجهوية للاستثمار المبرمج من قبل وزارة المالية و صندوق الودائع و الأمانات.

I.1.4.2-2: الوسائل التي اتخذتها الشركة

للقيام بنشاطها التنموي و الاستثماري في أحسن الظروف و بالنجاعة المطلوبة و النتائج المرجوة، يتوفر لدى شركة التنمية و الاستثمار للشمال الغربي حاليا رصيدا بشريا يتكون من 9إطارات جامعية ذات إمكانيات عالية في مجالات التصرف و المحاسبة و التقييم و ضبط الهيكلة المثلى لعناصر الاستثمار والتمويل و متابعة الإنجاز و التصرف في المشاريع و مساعدة الباعث على إنجاحها و تطويرها.

و من ضمن هذا الرصيد البشري هناك ثلاثة إطارات وقع تكليف كل واحد منها بتمثيل الشركة بكل من ولايات باجة و جندوبة و الكاف و ذلك لمزيد ربط الصلةبالباعثين وبحاملي أفكار المشاريع و ضمان مستوى أرفع من المتابعة و المرافقة و تسيير العلاقة مع الباعث في ظل المساهمة غير المشروطة و التي انطلقت الشركة في العمل بها منذ سنة 2009.

I.1.4.1-3: تمركز الشركة تجاه المنافسة

في ظل محدودية مواردها المالية خصوصا بعد التخفيض في رأس مالها بحوالي 10 ملايين دينار نتيجة تراجع المساهمين عن تحرير بقية مساهماتهم المكتتبة في الزيادة الأخيرة في رأس مالها ، تعمل الشركة على استقطاب صناديق و شركات استثمار الأخرى للقيام بمساهمات مشتركة تدعم القاعدة المالية للمشاريع و تعزز إمكانيات التأطير و الإحاطة بالباعثين.
وبالتاليفان علاقة شركتنا مع شركات الاستثمار الأخرى خصوصا منها التابعة إلى البنوك، لا يرتكز على مبدأ المنافسة بل يرتكز أساسا على التكامل و التعاون.

كماتمثل شركتنا بالنسبة لمؤسسات المساهمة من شركات و صناديق استثمار عنصر استقطاب و اطمئنان حيث تمكنت 3 مشاريع تساهم شركتنا في رأس مالها من تعبئة 4.5 مليون دينار عن طريق شركتي و صندوق استثمار.

I.1.5 : نتائج النشاط و تطوره

سجلت سنة 2015 نتيجة سلبية قدرها2.700.068 دينار راجعة بالأساس إلى تقلص السيولة لدى الشركة و مواصلة انخفاض التوظيفات المالية نتيجة ارتفاع نسق المساهمات و إلى تراجع

بعض التوظيفات بالبورصة و إلى ارتفاع حجم المدخرات المخصصة على المساهمات التي شهدت صعوبات كبيرة في استرجاعها.

2.I–تطور الشركة و أداءها خلال الخمس سنوات الأخيرة

شهدت شركة التنمية و الاستثمار للشمال الغربى منذ نشأتها سنة 1992 تطورا في قاعدتها المالية حيث انتقل رأس مالها من 4 ملايين دينار عند تأسيسها إلى 48 مليون دينار سنة 2010و انخفض حاليا الى 38.051.690 دينار نتيجة عدم تحرير كامل الزيادة في رأس المال المنجزة الى النصف سنة 2010.

و أمام اتساع القاعدة المالية للشركة و تعزيز قدراتها البشرية، شهد نسق المساهمات ارتفاعا كبيرا منذ سنة 2005 الى سنة 2012 ثم تراجع ابتداء من سنة 2013 نتيجة الانعكاس السلبي للظرف الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد منذ جانفي 2011 و تراجع المساهمين عن تحرير باقي مساهماتهم المكتتبة في الزيادة المشار اليها أعلاه في رأس مال الشركة و ذلك مثلما يبينه الجدول التالي خلال الخمس سنوات الأخيرة:

	2011		2012		2013		2014		2015	
	العدد	المبلغ بالدبار	العدد	المبلغ بالدبار	العدد	المبلغ بالدبار	العدد	المبلغ بالدينار	العدد	المبلغ بالدينار
المصادقات	35	3 204.000	24	3 633 500	5	1.678.000	02	300.000	4	536.000
الدفوعات	25	2.555.000	20	1.667.000	8	1.782.500	03	287.500	2	310

3.I–المؤشرات الخاصة بنشاط الشركة لسنة 2015

فيمايلي المؤشرات الخاصة بنشاط الشركة لسنة 2015 و مقارنتها بمؤشرات سنة 2014

البايانات	2014	2015	الفارق

ايرادات الاستعلال	913.715	1.070.618	156.904
نتيجة الاستعلال	-2 363 945	2.698.020	-334 075
النتيجة الصافية	-2 114 130	2.700.068	-585 938
الأموال الداتية قبل التائح	30 438 821	28 509 144	-1 929 676
الأموال الداتية قبل التحصيص	28 324 691	25 809 076	-2 515 614
الأموال الدائمة قبل التحصص	46 273 746	41 726 247	-4 546 898
محموع الخصوم عير الحارية	17 948 455	15 917 171	-2 031 284
محموع الأصول الحارية	20 676 130	17 118 030	-3 558 100
محموع الحصوم	18 987 679	16 813 229	-2 174 450
أعباء الأعوان	609 327	676 036	66 709
السيولة و ما يعادل السيوله	1 215 137	641 096	-574 041
محموع الأصول عير الحاريه	26 636 240	25 504 275	-1 131 965
محموع الحصوم الحاريه	1 039 224	896 058	-143 166
مجموع الموازنة	**47.312.370**	**42.622.305**	**-4.690.065**

4.I–التطور المتوقع لوضعية الشركة و آفاقها المستقبلية

ستواصلمواردالشركة المتأتية من استرجاع المساهمات خلال سنة 2015تطورها مقارنة بسنة 2014 التي شهدت بدورها تحسنا ملحوظا مقارنة بسنة 2013.

إن الظرف الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد حاليا، جعل حتى المشاريع التي كنا نتوقع انجاز إحالات هامة برأس مالها، تعيش صعوبات كبيرة من حيث ارتفاع الأعباء دون مقابل يذكر في ارتفاع الإنتاجية و في تطور الأسعار. و نذكر في هذا المجال مشاريع تنشط في الخياطة و الصناعات الغذائية و إنتاج بعض مكونات البناء... .

أما فيما يخص النشاط الاستثماري، فان الشركة ستعمل على:

- التوظيف الأمثل للإمكانيات المتاحة لها بصندوق دعم المشاريع الصغرى و المتوسطة التي تمر بصعوبات. وستمكن هذه الآلية من تنقية الوضعية المالية لجزء هام من حافظة مساهمات الشركة الحالية من خلال إعادة التوازن المالي وإنقاذ جزءا هاما من المشاريع التي تساهم في تمويلها شركتنا والتي تتوفر بها فرص نجاح وتطور هامة.

- السعي الى التوظيف الأمثل للموارد المحالة الى الشركة عن طريق صندوق الوداع و الأمانات و التي تبلغ 5 مليين دينار و قع تخصيها في اطار الصندوق المحدث بقانون المالية التكميلي لسنة 2015 و المخصص لدعم الموارد المالية للشركات الجهوية للاستثمار.

- دفع نشاط المساهمات إلى المشاريع الأقل هشاشة و الأكثر قابلية للهيكلة و التطوير.

- مزيد المتابعة و المرافقة للمشاريع المنجزة و التي تساهم في رأس مالها حتى تساعدها على تخطي صعوباتها المالية أو التسييرية أو على مزيد النمو و التطور.

- استهداف و اختيار المشاريع ذات القيمة المضافة الهامة و التكنولوجيا المتطورة و القدرة على التصدير و كذلك استهداف المشاريع ذات المساهمات الأجنبية.

– العمل على مزيد تطوير المساهمات المشتركة مع شركات استثمار مماثلة قصد تخفيف المخاطرة و تنويع المساهمات.

- مزيد تطوير أساليب المتابعة و مرافقة الباعثين لتوفير أكثر حظوظ النجاح للمشاريع و ضمان مردودية معقولة للمساهمات.

و نشير في هذا الصدد إلبرنامج تطوير الجوانب التنظيمية و الإجرائية للشركة les aspects organisationnels et procéduraux de la SODINO من خلال دليل الإجراءات الذي انطلقت الشركة منذ أواخر 2014 في انجازه و كذلك المنظومة المعلوماتية التي نحن حاليا بصدد العمل عليها مع مكتب مختص بالتنسيق مع كل من شركة الاستثمار و التنمية بالوسط و شركة التنمية و الاستثمار بالجنوب.

- تأمين أوسع الحظوظ للرفع من مردودية رأس مال الشركة لتدعيم أموالها الذاتية و مكافأة مساهميها و تنمية الجهة بصفة مباشرة و غير مباشرة.

II- المساهمات الجديدة و عمليات التفويت

II-1 نشاط الشركات الخاضعة لرقابة شركة التنمية و الاستثمار للشمال الغربي

هناك شركة واحدة خاضعة لرقابة شركة التنمية و الاستثمار للشمال الغربي و هي شركة البعث العقاري الصناعي للشمال و التي تساهم في رأس مالها الذي يبلغ 5 ملايين دينار بمبلغ قدره 2.499.900 دينار أي بنسبة 50% تقريبا.

و يتمثل غرض شركة البعثالعقاري الصناعي للشمال في بناء و تهيئة المحلات الصناعية قصد وضعها على ذمة المستثمرين لاستغلالها في انجاز مشاريعهم و ذلك بصيغة الكراء أو البيع.

و أنجزت و أو هيأت هذه الشركة منذ نشأتها في سبتمبر 2008 8 محلات صناعية على مساحة جملية قدرها 12،5هكتارمنها حوالي 4 هكتارات مساحة مغطاة.

و تتوزع هذه المحلات حسب مواقعها و مساحتها كما يلي :

الموقع	المساحة المغطاة بالمتر مربع	المساحةالجملية بالمتر مربع	وضعية المحل	ملاحظات
سليانة	2 212	13.032	كراء كامل المساحة المغطاة لشركتي خياطة معدتين كليا للتصدير	محل قديم ووقعت إعادة تهيئته
بوعرادة	2.300	5.000	حاهز و وقع كرائه إلى شركة حياطة مصدرة كليا	إحداث حديد
الكاف	2.300	5.890	حاهز و وقع كرائه إلى شركة أحسة لصناعة أسلاك السيارات	إحداث حديد
نبر	450	1600	بصدد التهيئة	محل قديم ووقعت إعادة تهيئته
حدودة	2.680	7.048	وقع كرائه إلى سركة محصصة في صنع الصمادات الطبية	محل قديم
بوسالم	3.600	9.938	وقع التفوت فيه بالبيع إلى شركة توسية فرنسية مختصة في صنع اللوحات الصوئية لإنتاح الكهرباء	محل قديم ووقعت إعادة تهيئته
باحة عمدون	1.026	7.100	وقع كرائه الى سركة تونسية فرسية محتصة في قص و تحويل الحتب الغابي	إحداث جديد
حدودة الارتياح	25.134	75.000	تم كراءه لسركة أجسية لصنع كوابل السيارات	إحداث حديد
المجموع	**39.702**	**124.608**	-	-

و للتذكير و بتكليف من سلط الإشراف، تولت شركتنا سنتي 2010 و 2011 القيام بمساهمة إضافية على الحساب الجاري للمساهمين لشركة البعث العقاري الصناعي للشمال بمبلغ قدره 10 ملايين دينار لتعزيز الإمكانيات المالية لهذه الأخيرة قصد انجاز محلات صناعية لفائدة شركة يابانية تعمل في مجال إنتاج أسلاك السيارات. وبلغت التكاليف الجملية لعملية البناء حولي 21,500 مليون دينار.

وتعيش الشركة حاليا منذ توليها بناء هذا المحل خللا ماليا أدى بها إلى نزاعات قضائية مع المقاولين و الى صعوبات كبيرة مع ادارات الجباية و الضمان الإجتماعي. كما أدت هذه الوضعية الى توتر العلاقة مع المستثمر الأجنبي الذي يشغل المحلونحن الآن بصدد التنسيق مع سلط الإشراف خصوصا مع وزارة المالية و وزارة الصناعة و الطاقة و المناجم قصد البحث عن تمويلات مناسبة للشركة تمكنها من تصفية وضعيتها المالية وكذلك مواصلة نشاطها طبقا للغرض الذي بعثت من أجله.

و تجدر الإشارة الى أن شركة البعث العقاري الصناعي للشمال قامت ببناء وحدة سكنية بالمصنع بكلفة 1.3 مليون دينار لتسهيل اقامة المسيرين الأجانب في ظل صعوبات الوضع الأمني الذي تعيشه البلاد وخصوصا بعد العملية الارهابية التي جرت قرب المصنع سنة 2014. هذا مع الإشارة و أن تكلفة البناء و قع تسبقتها بالكامل من قبل الشركة المتسوغة على أن يقع تسديدها ابتداء من سنة 2016 و بحساب 0.5 مليون دينار في السنة.

يوفر هذا المصنع حاليا ما يزيد عن 2300 موطن شغل على أن يرتفع هذا العدد الى 3000 في موفى هذه السنة. كما للشركة أيضا برنامج توسعة ب 1.25 هكتار مغطاة ستمكن من احداث 15000 موطن شغل جديد. و يرتبط برنامج التوسعة بتسوية وضعية شركة سوبينو الذي ستتكفل مبدئيا بانجازه.

2-II المساهمات الجديدة لسنة 2015

بلغتالمساهمات الجديدة لسنة 2015على حساب الموارد الذاتية للشركة مبلغا قدره **310ألف دينار** وهي تمثل مساهمة الشركة في المشاريع التالية:

بالألف دينار

المشروع	المكان	تكلفة الاستثمار	مساهمة SODINO	مساهمة FOPRODI	مساهمة Autre SICAR	مواطن الشغل
الترفيع في رأس مال شركة سيميتال	سليانة	2 350.000	250.000	-	2.450.000	-
الترفيع في رأس مال شركة socabis	باحة-تستور	130.000	60.000	-	-	-
المجموع		**2.480.000**	**310.000**	**0**	**2.450.000**	**0**

كما أنه في السنة المالية 2015 تحققت عملية إحالة أسهم إلى الباعثين بقيمة اسمية جمليةقدرها 493.100دينارا وتتلخص هذه العمليات كالآتي:

شركة زعفرانة		62.900
شركة الغنيمة أندلس		70.900
شركة مبروكة		57.800
شركةtechnolatex	83.500	
شركة Bolerio		200.000
المجموع		**493.100**

وبلغت القيمة الإضافية المسجلة بعنوان هذه الإحالات مبلغا قدره 192.897 دينار.

كما بلغت الدفوعات المسبقة على المساهمات 255.216 دينار

III– المساهمون في رأس المال

III–1 : إرشادات حول توزيع رأس المال و حق الاقتراح

حيث أن كل الأسهم المكونة لرأس مال الشركة هي أسهم عادية، و طبقا للفصل 35 من القانون الأساسي للشركة، فان لكل عضو من أعضاء الجمعية العامّة عدد من الأصوات يساوي عدد الأسهم التي يملكها أويمثلها دون حصر أو تحديد.

و فيما يلي قائمة المساهمين الحائزين على أكثر من 5 بالمائة من رأس مال الشركة:

ع/ر	الصيغة الاجتماعية، الاسم واللقب	عدد الأسهم	القيمة الاسميّة	المبلغ بالدينار	النسبة المائوية
01	البنك الوطنى الفلاحى	1.332.096	10	13.320.960	27,752%
02	بنك الإسكان	952.346	10	9.523.460	19,840 %
03	الشركة التونسيّة للبنك	596.939	10	5.969.390	12,436%
04	البنكالتونسى	280 000	10	2.800.000	5,833%
05	البنك التونسى للتضامن	277.842	10	2.778.420	5,788%
06	بنك تمويل المؤسسات الصغرى و المتوسطة	240.000	10	2.400.000	5,000%
07	الشركة التونسيّة السعوديّة للاستثمار الإنمائي	229.028	10	2.290.280	4,770 %
	المجموع	**3.908.251**	**10**	**39.082.510**	**81,422%**

III–2 : معلومات حول شروط حضور الجلسات العامة :

طبقا للفصل 32 من القانون الأساسي للشركة،على مالكى الأسهم ليكون لهم الحق في حضور الجلسات العامة مباشرة أو عن طريق النيابة أن يكونوا مرسمين فى حسابات المساهمين قبل التاريخ المقرر للجلسة بثمانية أيام على الأقل.

و على كل عضو في الجلسة العامة يرغب فى إنابة وكيل لتمثيله فيها أن يودع تفويضه بمقر الشركة قبل انعقاد الجلسة بثلاثة أيام. على أنه بإمكان مجلس الإدارة دائما التخفيض في الآجال و قبول الإيداعات خارج تلك الحدود.

III–3 : إعادة شراء الأسهم، طبيعة العملية و إطارها

لم تقم الشركة بشراء أسهم مكتتبة في رأس مالها إلى تاريخ 2012/12/31 و إن الفصل السابع من القانون الأساسي للشركة يتيح للجلسة العامة غير العادية التخفيض في رأس المال عن طريق إرجاع مبالغ للمساهمين أو إعادة شراء بعض الأسهم للشركة.

IV- هياكل التسيير والإدارة

IV-1 : الأحكام المطبقة على تسمية و تعويض أعضاء مجلس الإدارة

تتم عملية تسمية و تعويض أعضاء مجلس الإدارة طبقا لمقتضيات الفصول التالية من القانون الأساسي للشركة:

الفصل السادس عشر- مجلس الإدارة:

يدير الشركة مجلس متركب من ثلاثة أعضاء على الأقل واثني عشر عضوا على الأكثر تعينهم الجلسة العامة. ولا يشترط في عضو مجلس الإدارة صفة مساهم في رأس المال.

يمكن للأشخاص المعنويين أن يكونوا أعضاء في مجلس الإدارة، ويجب عليهم تعيين بمناسبة تسميتهم ممثل دائم حسب مقتضيات الفصل 191 من مجلة الشركات التجاريّة.

ويمكن للأشخاص المعنويين تعويض ممثلهم عند الاقتضاء خلال مدة عضويته بالمجلس

الفصل الثامن عشر- مدة العضوية بمجلس الإدارة:

تدوم مهمة أعضاء مجلس الإدارة ثلاثة أعوام، والعام يعني المدة الفاصلة بين جلستين عامتين عاديتين متتاليتين. واستثناء من ذلك يعين أول مجلس إدارة من طرف الجلسة العامة التأسيسيّة وتدوم مهامه حتى انعقاد الجلسة العامة العادية التي تناقش حسابات السنة المالية الأولى. وابتداء من الجلسة العامة التي ستنظر في موازنة العام الرابع يقع تجديد مجلس الإدارة بالتداول بعدد يقع تحديده حسب العدد الجملي لأعضاء المجلس. وهذا التجديد يقع كل عام بصفة منتظمة حتى يتم كليا بعد كل ثلاثة أعوام.

لتطبيق هاته الفقرة فإن نظام الخروج يقع بالسحب في إحدى جلسات مجلس الإدارة وعند تداول كل الأعضاء يقع تجديدهم حسب الأقدمية. ويمكن إعادة انتخاب العضو الذي انتهت مدة عضويته.

الفصل التاسع عشر- تسديد الشغور بمجلس الإدارة:

في صورة شغور منصب بمجلس الإدارة بسبب وفاة أو استقالة عضو أو عدة أعضاء، يجوز للمجلس تعيين خلف أو خلفاء مؤقتا، بل يتعين عليه القيام بذلك خلال الثلاثة أشهر الموالية

للشغور إذا ما نزل عدد الأعضاء إلى أقل من ثلاثة. وتخضع هذه التعيينات إلى مصادقة الجلسة العامة في أول اجتماع لها. إن المتصرف المعين عوضا عن غيره لا يبقى في مهامه إلا طيلة المدة الباقية من عضوية سلفه.

إذا لم تحظ التسميات الوقتية الحاصلة من طرف مجلس الإدارة بمصادقة الجلسة العامة فإن ذلك لا ينال من صحة مداولات المجلس التي يكون شارك فيها العضو الذي لم تقع المصادقة على تسميته.

IV–2 : أهم التفويضات التي هي في حالة صلوحية و الممنوحة من قبل الجلسة العامة إلى هياكل التسيير و الإدارة

ولمجلس الإدارة السلط التالية وهي على سبيل الذكر لا على سبيل الحصر:

- ينوب الشركة لدى الغير ولدى مختلف الإدارات
- يضبط الأنظمة الداخليّة للشركة.
- يعين ويعزل الرئيس المدير العام والمساعد عند الاقتضاء.
- يحدث مراكز إداريّة ووكالات ومكاتب وفروع حيثما يراه صالحا داخل البلاد التونسيّة أو خارجها ويمكنه نقلها أو إلغاؤها.
- ينتدب ويعزل كافة أعوان الشركة ومستخدميها ويضبط جراياتهم وأجورهم ومكافآتهم ومنحهم ومشاركتهم النسبيّة ويحدد الشروط الأخرى الخاصة بقبولهم وانفصالهم وينظم لفائدتهم صناديق الإغاثة والحيطة.
- يقوم بمختلف الإجراءات لإخضاع الشركة لقوانين البلدان التي يمكن أن تعمل بها ويعين مختلف الأعوان المسؤولين.
- يضبط المصاريف العامة للتسيير ويتولى الشراءات على مختلف أنواعها.
- يقبض المبالغ الماليّة الراجعة للشركة ويسدد ما عليها من ديون.
- يقرر كيفية استثمار الأموال المتوفرة وينظم استعمال الأموال الاحتياطية.
- يبرم ويفسخ العقود والاتفاقات الخاصة بالتامين ضد مختلف أنواع الأخطار.

- يبرم كل المعاهدات ويرخص فيها وكذلك الشأن بالنسبة لكل الصفقات والمقاولات المتماشية وغرض الشركة سواء كانت محل اتفاق إجمالي أو غيره.
- يرخص في كل الشراءات والسحب والتحويل والتصريف في الإيرادات والقيم.
- يقبل ويلغي مختلف عقود الإيجار أو التسويغ مع الوعد بالبيع أو بدونه.
- يقرر وينجز مختلف الشراءات والبيوعات والمبادلات الخاصة بشتى المكاسب والحقوق المنقولة والعقاريّة، ويشتري ويبيع مختلف العقارات أو الحقوق العينية في حدود أهداف الشركة.
- ينجز مختلف البناءات والتهيئات والتجهيزات وغيرها من الأشغال المختلفة.
- يبادر بفتح حسابات لدى مختلف البنوك ويحدث مختلف الصكوك والسندات المالية الصالحة لاستعمال هذه الحسابات.
- يرخص في مختلف الاعتمادات والتسبيقات.
- يؤسس مختلف الشركات التونسيّة أو الأجنبيّة أو يساهم في تأسيسها ويقدم كل المساهمات التي يراها مناسبة إلى الشركات المكونة أو التي ستتكون ويكتتب ويشتري ويبيع كل الأسهم والرقاع وسائر الحقوق الأخرى ويشرك المؤسسة في مختلف المساهمات والنقابات بشرط أن تكون لها أغراض مماثلة لغرضها أو مرتبطة به.
- يباشر مختلف القضايا العدلية سواء كان طالبا أو مطلوبا ويتقدم بمختلف طلبات التسجيل العقاري.
- يرخص في كل الاتفاقات والصفقات والمصالحات وكل الموافقات والتخليات وكذلك في الإنابات والأسبقية في الزمن والاستبدال بضمان أو بدونه ورفع اليد عن الرهان والعقل والاعتراضات وغيرها من الموانع قبل الخلاص أو بعده.
- يباشر باسم الشركة كل الأعمال التي لم يجعلها التشريع أو هذا القانون الأساسي بصفة صريحة من خصائص الجلسة العامة.
- يعد الوثائق الخاصة بالموازنة والجرد والحسابات لعرضها على الجلسة العامة للمساهمين.
- يبت في الاقتراحات التى ستقدم إلى الجلسة العامة للمساهمين ويضبط جدول الأعمال.
- يستطيع ان يفوض تحت مسؤوليته بعض سلطاته إلى أي شخص يعينه ولكن بمقتضى تفويض خاص وفى حالات معينة.

- يمكنه تكوين لجنة متركبة من متصرفين أو غير متصرفين ويضبط اختصاصاتها وطرق عملها.

V- تخصيص النتائج

V–1 : تذكير موجز بأحكام القانون الأساسي المتعلقة بتخصيص النتائج

تخصص الأرباح طبقا لمقتضيات الفصل 43 من القانون الأساسي للشركة كما يلي:تتكون الأرباح القابلة للتوزيع من النتيجة المحاسبية الصافية بعد إضافة النتائج المؤجلة من السنوات المحاسبية السابقة أو طرحها و بعد طرح ما يلى :

1- نسبة تساوي خمسة بالمائة من الربح المحدد على النحو المذكور بعنوان احتياطات قانونية و يصبح هذا الخصم غير واجب إذا بلغ الاحتياطي القانوني عشر رأس مال الشركة.

2- من الفائض المتاح يمكن للجمعية العامة العادية بناء على اقتراح مجلس الإدارة أن تخصم كل المبالغ التي تراها مناسبة سواء لإضافتها إلى صندوق أو عدة صناديق احتياطية عامة أو خاصة كما يمكن طرح مبلغ لفائدة الصندوق الاجتماعي.

3- تمنح الأموال الباقية جزئيا أو كليا للمساهمين.

و تسقط بمرور الزمن طبقا للقانون، الأرباح التي لم تقع المطالبة بها خلال خمس سنوات من تاريخ استحقاقها.

V– 2 : تطور الأموال الذاتية

فيما يلي جدولا مفصلا لتطور الأموال الذاتية للشركة:

بالدينار

	رأسالمال	احتياطيقانوني	احتياطيعادي	احتياطيالصندوقالاجتماعي	رأس مال مطلوب غير مدفوع	مساهمين رأس مال مطلوب غير مدفوع	نتائجمؤجلة*	نتيجةالسنة	المجموع
الرصيد لغاية 2012/12/31 بعدالتخصيص	37 876 705	49 089	573 698	86 455	0	0	-7 076 152	0	31 509 795
الاحتياطات بالصندوق الاجتماعي				3 465					3 465
حسابر 2013								- 1 084 794	- 1 084 794
الرصيد لغاية 2013/12/31قبلالتخصيص	37 876 705	49 089	573 698	89 920	0	0	-7 076 152	- 1084 794	30 428 465
تخصيصمصادقعليهمقبلالجلسةالعامةالعاديةالمنعقدة بتاريخ 2014/06/26							- 1084 794	1084 794	0
الرصيد لغاية 2013/12/31بعدالتخصيص	37 876 705	49 089	573 698	89 920	0	0	-8 160 947	0	30 428 465

ص									
الرصيد لغاية 2012/12/31 بعدالتحصيص	37 876 705	49 089	573 698	86 455	0	0	-7 076 152	0	31 509 795
الاحتيـــاطـــات بالصـــــدوق الاحتماعي				10 355					10 355
حسابر 2014								- 2 114 130	- 2 114 130
الرصيد لغاية 2014/12/31قبل التحصيص	37 876 705	49 089	573 698	96 810	0	0	-7 076 152	- 2 114 130	28 324 690
تحصيصمصادقعليهمنقبلالا حلسةالعامةالعاديةالمنعقدة بتاريخ 2015/07/07							- 2 114 130	2 114 130	0
الرصيد لغاية 2014/12/31بعدالتحصيص	37 876 705	49 089	573 698	96 810	0	0	-10 275 077	0	28 324 690

* باعتبار الاستهلاكات المؤجلة

VI- التصرف في الموارد البشرية

تشتمل الموارد البشرية للشركة على12 شخص منهم 9إطارات، أصحاب شهائد عليا، مكلفون في أغلبيتهم بتقييم المشاريع و متابعتها و مرافقة الباعثين. و من بين هذه الإطارات ثلاث ممثلين للشركة في كل من ولاية باجة و ولاية جندوبة و ولاية الكاف.

يعتمد نظام التأجير و الحوافز لأعوان و إطارات الشركة على الاتفاقية المشتركة لأعوان البنوك وعلى المعمول به لدى البنوك العمومية.

تقرير حول القوائم الماليّة المجمعة لسنة

2015

I- **تقديم الشركة الفرع:** شركة البعث العقاري الصناعى للشمال

II- **رأس المال** :يبلغ رأس مال الشركة الفرع 5 ملايين دينار تتوزع حسب المساهمين كما يلي:

المساهمون	عدد الأسهم	المبلغ بالدينار
شركة التنمية والاستثمار للشمال الغربى "SODINO"	249.990	2.499.900
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	174.995	1.749.950
الشركة العامة لاستخلاص الديون	12.495	124.950
شركة تنمية ذات رأس مال مخاطرة " الاستثمار"	62.495	624.950
5 أشخاص طبيعيون	25	250
المجموع	**500.000**	**5.000.000**

III- **نشـــــاط الشركة الفرع:**

يتمثلغرضالشركةالعقاريةالصناعيةللشمالفيبناءوتهيئةالمحلاتالصناعيةقصدوضعهاعلىذمةالمستثمرينلاستغ لالهافينجازمشاريعهموذلكبصيغةالكراءأوالبيع.

أنجزت هذه الشركة منذ نشأتها في سبتمبر 2008 ثمانى محلات صناعية على مساحة جمليةقدرها 12,5 هكتار منها حوالى 4 هكتارات مساحة مغطاة.

وتتوزع هذه المحلات حسب مواقعها ومساحتها كما يلى:

الموقع	المساحة المغطاة بالمتر مربع	المساحة الجملية بالمتر مربع	وضعية المحل	ملاحظات
سليانة	2.212	13 032	كراء كامل المساحة المغطاة لشركتي خياطة معدتين كليا للتصدير	محل قديم ووقعت إعادة تهيئته
بوعرادة	2.300	5.000	جاهز ووقع كرائه إلى شركة خياطة مصدرة كليا	إحداث جديد
الكاف	2.300	5.890	جاهز ووقع كرائه إلى شركة أجنبية لصناعة أسلاك السيارات	إحداث جديد
نبر	450	1600	بصدد التهيئة	محل قديم
جندوبة	2.680	7 048	وقع كرائه إلى شركة مختصة فى صنع الضمادات الطبية	محل قديم
بوسالم	3.600	9.938	وقعت الإحالة بالبيع إلى شركة تونسية فرنسية مختصة في صنع اللوحات الضوئية لانتاج الكهرباء	محل قديم ووقعت إعادة تهيئته
باجة عمدون	1.026	7.100	وقع كراءه الى شركة تونسية اجنبية مختصة في بناء منازل من الخشب الغابي.	إحداث جديد
جندوبة الارتياح	25 134	75.000	تم كراءه لشركة أجنبية لصنع كوابل السيارات	إحداث جديد
المجموع	**39.702**	**124.608**	-	-

وبطلب من سلط الإشراف، تولت شركتنا سنتي 2010 و2011 القيام بمساهمة إضافية على الحساب الجاري للمساهمين لشركة البعث العقاري الصناعى للشمال بمبلغ قدره 10 ملايين دينار لتعزيز الإمكانيات المالية لهذه الأخيرة قصد إنجاز محلات صناعية لفائدة شركة يابانية تعمل في

مجال إنتاج أسلاك السيارات. و تم اتمام انجاز هذا المحل و وضعه على ذمة المستثمر الياباتي بصفة الكراء ابتداء من غرة فيفري 2012 . تبلغ مواطن الشغل المحدثة بهذا المحل 2.200 موطن شغل على أن يرتفع الى 2700 خلال بقية سنة 2015 .

وبلغت التكاليف الجملية لعملية البناء حوالى 21,500 مليون دينار.

وتعيش الشركة حاليا منذ توليها بناء هذا المحل خللا ماليا أدى بها إلى نزاعات قضائية مع المقاولين ونحن الآن بصدد الاتصال و التنسيق مع مختلف سلط الإشراف من وزارة المالية و ووزارة التنمية و الاستثمار و التعاون الدولى ووزارة الصناعة و رئاسة الحكومة و البنك المركزي و ولاية جندوبة قصد تحسيسهم بالصعوبات التى تعيشها الشركة حاليا و البحث معهم عن تمويلات مناسبة للشركة تمكنها من تصفية وضعيتها المالية و مواصلة نشاطها طبقا للغرض الذي بعثت من اجله .

و تجدر الإشارة من جهة أخرى الى أن الشركة استكملت منذ مارس الفارط عملية البناء المتعلقة بتوسيع الطاقة السكنية بالمصنع بتكلفة قدرها حوال 1.3 مليون دينار و قع تسبقتها على معين الكراء الجملي لسنتى 2016 و 2017. و كانت هذه التوسعة شرط المستثمر الياباني لتثبيت المشروع بالجهة و الرفع من طاقته التشغيلية ب 1500 موطن شغل اضافى و هو ما تم بالفعل .

يوفر هذا المصنع حاليا ما يزيد عن 23000 موطن شغل سيقع الترفيع فيها الى 3000 الى موفى السنة الحالية.

و هناك نية لتوسعة المصتع على مساحة مغطاة اضافية قدرها 1.2 هكتار ستتكفل شركتنا بنجازها ان تمكنت من استعادة توازناتها المالية و تجاوز وضعية التقاضى المفروضة عليها حاليا و التي ادت الى عقلة توقيفية منذ سبتمبر 2014 على حساباتها البنكية و على معين كراء المحل الصناعي الموضوع على ذمة المتسوغ اليابانى.

- IVأهم مؤشرات القوائم المالية المجمعة:

- **سودينو:**

البايانات	2014	2015	الفارق
ايرادات الاستغلال	913.715	1.070.618	156.904
نتيجة الاستغلال	-2.363.945	2.695.458	-331.513
النتيجة الصافية	-2.114.130	2.697.506	-583.376
الأموال الذاتية قبل النتائج	30.438.821	28.509.144	-1.929.676
الأموال الذاتية قبل التخصيص	28.324.691	25.811.638	-2.513.052
الأموال الدائمة قبل التخصيص	46.273.746	41.728.809	-4.544.336
مجموع الخصوم غير الجارية	17.948.455	15.917.171	-2.031.284
مجموع الأصول الجارية	20.676.130	17.119.967	-3.556.163
مجموع الخصوم	18.987.679	16.812.604	-2.175.075
أعباء الأعوان	609.327	676.036	66.709
السيولة و ما يعادل السيولة	1.215.137	641.096	-574.041
مجموع الأصول غير الجارية	26.636.240	25.504.275	-1.131.965
مجموع الخصوم الجارية	1.039.224	895.433	-143.791
مجموع الموازنة	**47.312.370**	**42.624.242**	**-4.688.127**

- **سوبينو:**

	2014	2015	الفارق
إيرادات الاستغلال	1273629	1326251	52622
نتيجة الاستغلال	-55111	-69041	-13930
النتيجة الصافية	-661233	-717384	-56151
الأموال الذاتية قبل النتائج	6188653	5301504	-887149
الأموال الذاتية قبل التحصيص	5527420	4710264	-817156
الأموال الدائمة قبل التخصيص	9625379	8082439	-2360096
مجموع الخصوم غير الجارية	4097959	3372175	-725784
مجموع الأصول الجارية	1426112	1472974	46862
مجموع الخصوم	19174936	20322675	1147739
أعباء الأعوان	109657	134329	24672
السيولة وما يعادل السيولة	63986	111143	71829
مجموع الأصول غير الجارية	23275636	23104194	171442
مجموع الخصوم الحارية	15076977	19950500	4873523
مجموع الموازنة	24702356	25032939	330583

V - الملحق:

القوائم المالية المجمعة لسنة2015